[382] والروم في ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا ابا محمد من أهل الجنة لا أستثني فيه أبدا، ولا أخاف أن يكتب الله تعالى علي في يميني إثما، وإن لهاتين السورتين من الله تعالى مكانا. (1) ومن القرائة فيها سورة: (إنا أنزلناه في ليلة القدر) ألف مرة، وقد تقدمت رواية لذلك في الليلة الاولى عموما في الشهر كله. وروينا تخصيص قراءتها في هذه الليلة بعدة طرق إلى مولانا أبي عبد الله عليه السلام قال: لو قرأ رجل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان (إنا أنزلناه في ليلة القدر) ألف مرة، لأصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختص فينا، وما ذاك إلا لشئ عاينه في نومه. (2) دعاء الحسن بن علي عليهما السلام (3) في ليلة القدر: يا باطنا في ظهوره، ويا ظاهرا في بطونه، يا باطنا ليس خفي، ويا (4) ظاهرا ليس يرى، يا موصوفا لا يبلغ بكينونته موصوف، ولا حد محدود، يا غائبا غير مفقود، ويا شاهدا غير مشهود، يطلب فيصاب، ولم يخل منه السماوات والأرض وما بينهما طرفة عين، لا يدرك بكيف، ولا يؤين بأين ولا بحيث. أنت نور النور، ورب الأرباب، أحطت بجميع الامور، سبحان من ليس كمثله شئ وهو السميع البصير، سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره - ثم تدعوه بما تريد (5).

ومن زيادات عمل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان زيارة الحسين صلوات الله عليه:

_____ 1 - رواه الشيخ في مصباح المتهجد 2: 630، التهذيب 3: 100، والمفيد في المقنعة: 50، والصدوق في ثواب الأعمال: 136 اخرجه عن المصادر البحار 98: 165، الوسائل 10: 361. 2 - رواه في مصباح المتهجد 2: 630، عنه البحار 98: 165، اخرجه الشيخ في التهذيب 3: 100، والمفيد في المقنعة: 50، عنهما الوسائل 10: 362. 3 - في البحار: علي بن الحسين عليهما السلام. 4 - ويا باطنا، ويا ظاهرا (خ ل). 5 - عنه البحار 98: 165. _____